أسباب تدني نتائج امتحان الكفاءة الجامعية "دراسة حالة طلبة قسم المحاسبة/ جامعة العلوم التطبيقية الخاصة"

محمد إبراهيم النوايسة[1]، هالة نور النوايسة[2]، هناء محمد الحنيطي[3].

أستاذ مشارك، جامعة العلوم المالية والمصرفية، عمان – الأردن[1].
مدرس، قسم المحاسبة، كلية القدس[2].
أستاذ مساعد، قسم التمويل، جامعة عمان العربية[3].

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تدني نتائج امتحان الكفاءة الجامعية، من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم في قسم المحاسبة/ جامعة العلوم التطبيقية الخاصة. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، فقد تم تصميم استبانة تألفت من (31) بندا، وزعت على العينة النهائية المعتمدة لأغراض البحث والتحليل، وتكونت من (41) طالبا وطالبة، وذلك لأخذ آرائهم حول الأسباب التي يمكن أن يعزى إليها انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية، ولتحليل البيانات واختبارالفرضيات تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، واختبار (T) لعينة واحدة، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وتحليل الانحدار(Regression Analysis)، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير لكل من المعدل التراكمي، والمعدل في الامتحان التجريبي على نتيجة امتحان الكفاءة الجامعية، كما أن هناك صعوبات بلغت درجة أهميتها (67.87%) في التأثير على نتيجة الكفاءة، كما أن هناك حلولا بلغت درجة أهميتها (74.68) لزيادة مستوى التحصيل العلمي، و اختتمت الدراسة ببعض التوصيات.

كلمات مفتاحية: *امتحان تجريبي، امتحان كفاءة، تعليم محاسبي، التعليم العالي في الأردن.*

تاريخ استلام البحث 6 /10 /2010، وتاريخ قبول البحث 20 /9 /2011

Reasons Behind the Deterioration of University Achievement Exam Results (A Case Study of the Expected Graduates of the Accounting Department in Applied Science Private University)

Moh'd .I.Nawaiseh[1], Halla. N. Nawaiseh[2], Hana'a .M.Hunaiti[3].

Associate Professor, University of Banking & Financial Sciences, Amman – Jordan[1].
Lecturer, Department of Accounting, Al-Quds Community College[2].
Assistant Professor, Department of Finance, Amman Arab University[3].

Abstract: *The purpose of this study is to explore the reasons behind the deterioration of the university achievement exam results. Towards this objective, a questionnaire consisting of 31 items was designed and distributed to a sample of students who sat for the exam; only 41 questionnaires were considered eligible for analysis. Descriptive statistical techniques were used in analyzing data and testing the hypotheses including frequencies, percentages, standard deviations, means, one–sample t-test, and one way ANOVA. The study proved that there was an effect of some obstacles on the exam's results with a (67.87%) and some solutions to improve the exam results with (74.68%). Based on the results, a set of recommendations are proposed for better performance in the upcoming university achievement Exam.*

Keywords: *Experimental Exam, Achievement Exam, Accounting Education, Higher Education in Jordan.*

Received October, 6, 2010; Accepted, September,20, 2011

المقدمة:

تضمنت الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية، خلال الأعوام 2004– 2006، رؤيةً تقوم على إيجاد نظام تربوي ذي جودة عالية، قادر على تخريج كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة المختلفة. وتلبي احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، بما يتواءم مع تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة، ومن هنا كان لا بد من إيجاد نظام امتحانات بعيد عن الصورة التقليدية القديمة، والعمل على تطوير المناهج لتلبية مطالب

التطوير المختلفة. وبهدف تقويم مخرجات التعليم العالي، من خلال قياس مدى تأثيرالعمليات التي تجري على مدخلات ذلك التعليم في الجامعات المختلفة، فقد قرر مجلس التعليم العالي الأردني، الذي يضطلع بوضع السياسات العامة للتعليم العالي في المملكة، استحداث "امتحان الكفاءة الجامعية" للطلبة الأردنيين الخريجين جميعهم في الجامعات الأردنية، وفي الجامعات غير الأردنية، ممن يرغبون في معادلة شهاداتهم[13]، حيث تم عقد امتحان الكفاءة الجامعية أول مرة، بشكل تجريبي، في الأسبوع الرابع عشر من الفصل الثاني للعام الجامعي 2005/2004 على عدد من التخصصات: إدارة الأعمال، واللغة الإنجليزية آدابها، وعلم الحاسوب، والكيمياء، والرياضيات)، وامتد فيما بعد، ليشمل تخصصات جامعية كثيرة في مرحلة البكالوريوس، منها المحاسبة، خلال الفترات اللاحقة لذلك التأريخ، ومن الجدير بالذكر أن امتحانات الكفاءة الجامعية تستخدمها أكثر من (6,000) جامعة وكلية حول العالم، لتقويم طلبتها ومناهجها [13].

لقد أنشئت الجامعة الأردنية عام 1962، وهي أول جامعة رسمية، تلاها جامعات رسمية وخاصة بلغ مجموعها (26) جامعة حتى نهاية العام الجامعي 2007/2006 [14]، كما تأسست أول كلية مجتمع خاصة عام 1967، وتوالت بعد ذلك وتيرة إنشاء الكليات الجامعية المتوسطة، إذ بلغ عددها (43) كلية حتى نهاية العام الجامعي 2007/2006 [14]، كما أنشئت بعض الفروع لجامعات أجنبية أمريكية وألمانية.

ولا تزال هذه التجربة في بدايتها، كما تم افتتاح فرع في الأردن للجامعة العربية المفتوحة التي تأسست عام 2002، بالإضافة إلى تلقي الكثيرمن الأردنيين تعليمهم الجامعي في مجموعة من الجامعات السودانية من خلال نظام المراسلة[15]. ولتنظيم عمل الجامعات الخاصة فقد تم ايجاد قوانين تتعلق بالجامعات الأردنية الخاصة [7].

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، الذي يعنى بالأسباب المؤدية إلى تدني نتائج امتحان الكفاءة الجامعية لطلبة قسم المحاسبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، ومن ثمّ يتوقع أن تقدم هذه الدراسة بعض الرؤى والمعلومات الإضافية للمهتمين كلهم، ومحاولة التغلب على نقاط الضعف التي يعاني منها قسم المحاسبة (خطط دراسية، وكادر الهيئة التدريسية، ووسائل التدريس وتقنياته، ونوعية الطلبة) مستقبلا، في سبيل الحصول على نتيجة أفضل في دورات لاحقة، في حالة إعادة تفعيل امتحان الكفاءة الجامعية الذي تم الغاؤه مؤخرا، أو لضمان حصول طلبة البكالوريوس في تخصص المحاسبة على نتائج مرضية، عند عقد أية امتحانات تنافسية من القطاع العام أو الخاص، داخل المملكة أو خارجها، مما ينعكس بالضرورة على مصداقية التعليم الأكاديمي في الجامعة نفسها.

مشكلة الدراسة :

لوحظ من خلال نتائج امتحان الكفاءة الجامعية للطلبة المتقدمين في تخصص المحاسبة للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2006-2007 أن عشر جامعات من بين خمس عشرة تقدمت للامتحان، شكل ترتيب نتائج طلبتها في امتحان تخصص المحاسبة المجموعتين الثالثة والرابعة، منها سبع جامعات خاصة، في حين أن جامعات المجموعتين الأولى والثانية بلغت خمس جامعات فقط، كما يتضح من الجدول التالي رقم (1)، الذي يوضح أيضا ترتيب نتيجة امتحان الكفاءة الجامعية لطلبة قسم المحاسبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الواردة ضمن المجموعة الثالثة، مقارنة مع نتائج الجامعات الأردنية في المجموعتين الأولى والثانية، وتكمن مشكلة هذه الدراسة في بيان أسباب تدني نتائج امتحان الكفاءة الجامعية في قسم المحاسبة في معظم الجامعات الأردنية الخاصة بشكل عام، وقسم المحاسبة في جامعة العلوم التطبيقية بشكل خاص، بمعنى آخر هل تعزى أسباب التدني إلى واحد أو أكثر من العوامل التالية:

1) طبيعة المنهاج الحالية، 2)الطالب الخريج، 3)طبيعة الامتحان نفسه، 4)ضعف بعض الجامعات الخاصة التي يتخرج فيها الطالب، كما في حالة زيادة أعداد الطلبة في المحاضرة الواحدة، وعدم استخدام التجهيزات التقنية والوسائل التعليمية الكافية؟

جدول رقم (1)

ترتيب الجامعات في امتحان الكفاءة الجامعية للفصل الدراسي الأول (2006-2007)			
التخصص: محاسبة		عدد الطلبة: 774	
المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
الجامعة الأردنية	الجامعة الهاشمية الزيتونة الأردنية الخاصة فيلادلفيا الخاصة جامعة اليرموك	البلقاء التطبيقية العلوم التطبيقية الخاصة الزرقاء الأهلية	جامعة مؤتة جامعة إربد الأهلية جامعة الإسراء الخاصة جامعة جرش الأهلية جامعة البترا الأهلية جامعة عمان الأهلية جامعة آل البيت

المصدر: جريدة الرأي الأردنية، 2008/4/5، رابط من موقع الجريدة www.alrai.com

أهداف الدراسة

1. معرفة الأسباب التي أدت إلى تدني نتائج امتحان الكفاءة لطلبة قسم المحاسبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، والتي قد يكون منها: المعدل التراكمي في التخصص، ومعدل العلامات في الامتحان التجريبي، ومعوقات تواجه الطالب أثناء إجراء

الامتحان، ونسبة التحصيل العلمي في شهادة الدراسة الثانوية العامة، بالإضافة إلى عدم إدراك الطلبة لأهمية إجراء امتحان الكفاءة الجامعية.

2. الخروج بتوصيات، قد تساعد في معرفة أسباب تدني نتائج امتحان الكفاءة الجامعية لخريجي قسم المحاسبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، أثناء فترات عقد الامتحان آنذاك، ومن أجل النهوض بمستوى الخريج من الناحية الأكاديمية عند عقد أية امتحانات مستقبلية مماثلة، كما في حالة الامتحانات التنافسية التي يجريها – من وقت لآخر– ديوان الخدمة المدنية الأردني، أو الامتحانات التي تعقدها جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين من أجل الحصول على إجازة مزاولة مهنة التدقيق أو المحاسبة القانونية.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية بشكلها العدمي (H0):

H01: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية، تعزى إلى معدلاتهم التراكمية في التخصص.

H02: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية، تعزى إلى معدلاتهم في الامتحان التجريبي.

H03: لا يدرك الطالب أسباب المعوقات التي تواجهه في امتحان الكفاءة الجامعية.

H04: لا يدرك طلبة قسم المحاسبة أهمية امتحان الكفاءة الجامعية.

H05: لا يدرك الطلبة حلولاً معينة للتغلب على أسباب المعوقات التي تواجههم في امتحان الكفاءة الجامعية.

الإطار النظري للدراسة:

توضح إحصاءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الجامعي 2007/2006 أن هناك زيادة في أعداد طلبة الدراسات الجامعية، حيث بلغ عددهم، على مستوى الشهادة الجامعية الأولى في الجامعات الأردنية، (202,990) طالباً وطالبة، بينما بلغ عددهم للعام الجامعي 2006/2005 (192,042) طالباً وطالبة، وبزيادة قدرها (5.7%)، لكن عدد الملتحقين بالدراسات العليا للعامين الجامعيين 2006/2005، و 2007/2006 بلغ (6,115)، و(15,914) على التوالي، أما عدد الخريجين على مستوى البكالوريوس في الجامعات الأردنية للعامين الجامعيين 2006/2005 ، و2007/2006 فبلغ (35,726)، و (40,787) على التوالي، وبنسبة زيادة (14.2%)، كما بلغت نسبة النجاح في الامتحان الشامل في كليات المجتمع، دورة كانون الثاني للعام الجامعي 2007/2006 (52.6%) ، ودورة تموز(64.3%) [16]، وتوضح الإحصائيات الصادرة عن مديرية تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أيضا، أن هناك ازديادا في أعداد الطلبة الملتحقين في مرحلة البكالوريوس، لاسيما في برامج الحاسوب والأعمال التجارية، كما أن هناك ازديادا في برامج الدراسات العليا، نظرا لتوجه بعض الجامعات إلى طرح المزيد من هذه البرامج.

يرتبط مفهوم الكفاءة ارتباطا مباشرا بمفهوم التقويم الذي يعنى بقياس مدى تحقيق عناصر الكفاية والجودة، في ضوء معايير مرسومة ومحددة، أي أن التقويم هو إجراء موضوعي منظم لقياس قيمة البرنامج التعليمي، من خلال درجة تحقيقه لمتطلبات كفاءته الداخلية والخارجية (المصري، 2003)[9]، كما تعد الكفاءة –بحسب وجهة نظر (القبلاوي، 2003)[8]– المقدرة المتكاملة التي تشمل مفردات المعرفة، والمهارات، والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما، أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية، وبالعودة إلى مفهوم الكفاءة في مجال التعليم فقد برز هذا المفهوم عند تزايد الاهتمام بالتعليم بشكل عام، وترشيد الإنفاق على التعليم في القطاع الخاص، وكان الاهتمام منصبا على مفهوم الكفاءة للبحث عن كيفية تحقيق أكبر عائد مباشر وغير مباشر بأقل التكاليف، كما يرى (فريحات، 2000) [2] أنه من أجل الارتقاء بالكفاءة النوعية في التعليم لا بد من إيجاد نظام امتحانات بعيد عن الصورة التقليدية القديمة، والعمل على تطوير المناهج لتلبي مطالب التغير في البيئات المختلفة.

وبناء على ما سبق، ومع زيادة أعداد الطلبة الملتحقين بالجامعات الأردنية، شهد سوق العمل المزيد من الخريجين، فكان لا بد من العمل على إيجاد معيار لقياس مخرجات التعليم، في ظل كثرة وجود المؤسسات التعليمية العامة والخاصة، فامتحان الكفاءة الذي تستخدمه أكثر من (6000) جامعة وكلية حول العالم في تقويم طلبتها ومناهجها [17]، هو تجربة جديدة على الجامعات الأردنية، تحاول من خلاله أن تعمل على تقويم مخرجات التعليم العالي، ولأن رفع سوية التعليم العالي هو تحدٍ كبير يواجه المجتمع الأردني، كان لا بد من توجه الجهات الرسمية إلى ضرورة وضع معايير وأسس حديثة، منها امتحان الكفاءة الجامعية لقياس مستوى جاهزية الطلبة لما بعد الجامعة، كما أنه نوع من التغذية الراجعة، يمكن من خلالها تحقيق الكثير من الأهداف التي من أهمها: تصحيح المسار التعليمي، وإعادة مراقبة الأداء، وضبط مخرجات التعليم في التخصصات كلها، وقياس مستوى الطالب بالنسبة لأقرانه في جامعته، وبالنسبة لأقرانه في التخصص نفسه في الجامعات الأردنية، وعلى مستوى العالم، كما يقيس مستوى الجامعة بالنسبة للجامعات الأردنية، وبالنسبة لجامعات العالم ككل[17]، ويجرى امتحان الكفاءة الجامعية للطلبة المتوقع تخرجهم الذين أنهوا متطلبات

الحصول على الدرجة الجامعية الأولى، في نهاية كل فصل دراسي، بما فيه الفصل الصيفي، ويعد التقدم له، وليس النجاح فيه، شرطا من شروط التخرج، إلا بالنسبة لخريجي الجامعات غير الأردنية لأغراض معادلة الشهادة، ومن هنا يمكن استخدام نتائج امتحان الكفاءة الجامعية لإفادة الطالب، والقسم الأكاديمي، والجامعة، والتعليم العالي على مستوى الوطن، إضافة إلى المؤسسات الوطنية الإقليمية والدولية التي توفر فرص عمل للخريجين كما يلي [17]:

1. يستطيع الطالب تقويم مستواه ذاتيا، بمقارنة نتيجته في الامتحان بنتائج زملائه في التخصص نفسه في جامعته.
2. تزويد الطالب الخريج بشهادة كفاءة في مجال تخصصه معترف بها دولياً.
3. تزويد الجامعات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة، بمعلومات معتمدة يمكن استخدامها في تقويم المناهج، وتطويرها، وتحسين طرق التدريس، ومن ثم تحقيق معايير الاعتماد وضمان الجودة، والنوعية في مخرجات التعليم العالي.
4. الحصول على قبول للدراسات العليا، من خلال تقديم شهادة تبين جاهزيته لتلك الدراسات، إضافة إلى إمكانية الحصول على منح دراسية في هذا المجال، وهنا يمكن القول إنه كان لا يستطيع أي شخص أن يلتحق بأي برنامج دراسات عليا وقتئذ، إلا إذا كان مؤهلا وفقا للقانون، فمثلا لا يستطيع أي طالب بكالوريوس، بتقدير أقل من جيد في الأردن، ابتداء من أواخر 2005، الالتحاق ببرنامج الماجستير، إلا إذا نجح في امتحان الكفاءة بتقدير لا يقل عن جيد، حتى لو كان خريجا من سنوات سابقة لهذا الامتحان، وهذا يعني أنه تم إدخال نتائج امتحان الكفاءة الجامعية ضمن شروط المفاضلة، للقبول في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، ويطبق ذلك اعتباراً من الفصل الأول للعام الجامعي 2007/2006، كما يمكن التنويه هنا إلى أن هناك شروطا جديدة للقبول في برامج الدراسات العليا، ابتداء من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2009 / 2010.
5. يستطيع القسم الأكاديمي تقويم خطته الدراسية، ومدى تقدم طلبة القسم فيه، بمقارنة نتائج خريجيه بنتائج زملائهم في الجامعات الأردنية الأخرى، وكذلك مقارنة نتائجهم بنتائج نظرائهم من الأردنيين خريجي الجامعات غير الأردنية.
6. تستطيع الجامعة تقويم مستوى برامجها التخصصية، بمقارنة نتائج خريجيها في حقول التخصص المختلفة بنتائج نظرائهم في الجامعات الأردنية الأخرى.
7. يؤدي التفوق المتكرر لنتائج طلبة أحد التخصصات في الجامعة إلى اكتساب تلك الجامعة سمعة حسنة بين الجامعات الأردنية في ذلك التخصص.
8. تساعد نتيجة امتحان الكفاءة في فرز الخريجين بحسب الأداء، حيث يتم تنافس مؤسسات الأعمال الوطنية والإقليمية والدولية على الخريج المتميز، وتعمل على توفير فرصة العمل المناسبة له.
9. يساعد امتحان الكفاءة الجامعية على تحسين الخطط الدراسية في الجامعات المختلفة، لتتواكب مع محاور الامتحان أو أي امتحان مماثل، إضافة إلى التحسين في أساليب التدريس، والعمل على زيادة تأهيل أعضاء هيئة التدريس.

الدراسات السابقة

يعد التحصيل الأكاديمي أحد عناصر العملية التربوية الرئيسة في أية مؤسسة تربوية ناجحة، كما أنه أحد أهم المتغيرات التي حاولت الكثير من الدراسات فحص درجة علاقته مع كثير من المتغيرات الأخرى ، فالتحصيل الأكاديمي هو المخرج النهائي لمجموعة من العمليات والإجراءات التي تبدأ بصياغة مجموعة من الأهداف، ومن ثم تحديد الطرق والإجراءات التي من شأنها الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف (عودة، 1998) [5]، لقد تم البحث في موضوع المعدل التراكمي، إما بصفته متغيرا مستقلا له أثره على تحصيل الطالب إلى جانب متغيرات أخرى كالتخصص، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة وغيرها من المتغيرات (علاء الدين، 2005) [6]، أو بصفته متغيرا تابعا يتأثر مستواه بعدد من العوامل (آل عمرو، 2000) [1].

ويشير كل من (مطر وشبيطة ،1997) [10] في دراستهما بعنوان: "العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب بمادة مبادئ المحاسبة (1) في جامعة العلوم التطبيقية"، والتي هدفت إلى استكشاف طبيعة العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل العلمي للطلبة الدارسين في هذا المساق، ومدى أهمية هذه العوامل، وذلك لاستخدام النتائج التي يتم التوصل إليها في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين أداء الطالب، ومن العوامل التي خضعت للدراسة جنس الطالب، والتخصص الأكاديمي في الثانوية العامة، ومعدل الطالب في الثانوية العامة، ونوع التخصص، وشملت الدراسة عينة عشوائية مكونة من (110) من الطلبة، وكان من نتائج تلك الدراسة أن مستوى تحصيل الطالب في دراسته الجامعية لمبادئ المحاسبة (101) يتأثر بصورة ملموسة بكل من التخصص الأكاديمي في الثانوية العامة، ومعدل نجاحه في الثانوية العامة.

وأجرت (دروزه، 1997)[3]دراسة بعنوان: عوامل تؤثر على التحصيل الأكاديمي الجامعي في نظام التعليم المفتوح مقابل نظام التعليم التقليدي، وكان من أهم نتائجها أن التحصيل الأكاديمي الجامعي تأثر بدلالة إحصائية في نظام التعليم المفتوح بالعوامل نفسها التي تأثر بها نظام التعليم التقليدي، وكانت هذه العوامل هي:

- التحصيل الأكاديمي السابق والمتمثل في امتحان الثانوية العامة
- التخصص الأكاديمي السابق في المرحلة الثانوية، وكان لصالح الفرع العلمي.
- التخصص الجامعي الحالي، وكان لصالح التخصص العلمي أيضا.

وفي دراسة (سليمان والمنيزل، 1999)[4] بعنوان: "درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس، والفصل الدراسي، والمعدل التحصيلي، والموقع السكني"، واستخدم مقياس التوافق، بعد تطويره ليلائم البيئة العمانية، وتطبيقه على عينة من (1226) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الاجتماعي فقط، يعزى إلى المعدل التحصيلي، وذلك باستخدام كل من اختباري (t) وتحليل التباين الأحادي.

بينما أشارت دراسة [18](Darling –Hammond,2000) بعنوان: "جودة المعلم وأداء الطالب"، إلى فحص العلاقة بين مؤهلات المعلمين والمدخلات المدرسية من جهة، وتحصيل الطلبة في (50) ولاية في الولايات المتحدة من جهة أخرى، وأشارت نتائج تحليل تلك الدراسة إلى وجود ارتباط بين نوعية المعلمين والتحسينات التي قد تطرأ على مستوى تحصيل الطلاب، وهذا يوحي بأن السياسات التي يتم تبنيها حول إعداد المعلم، وتأهيله، وتطويره مهنيا، قد تؤدي إلى إحداث فروق مهمة في مستوى المعلمين، يؤثر إيجابيا على عملهم.

لكن دراسة (المومني، 2002)[11] بعنوان "الصعوبات التي تواجه المتقدمين لامتحان التأهيل لمزاولة مهنة تدقيق الحسابات الأردني"، فقد هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المتقدمين لامتحان التأهيل لمزاولة مهنة تدقيق الحسابات، من وجهة نظر كل من المتقدمين للامتحان، وأعضاء لجان الامتحانات السابقين والحاليين. ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانتين، لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجه المتقدمين للامتحان، حيث وزعت الاستبانة الأولى على أعضاء لجان الامتحان، أما الاستبانة الثانية فقد تم توزيعها على المتقدمين للامتحان، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المتقدمين للامتحان من ذوي أصحاب المعدلات التراكمية المتدنية أثناء الدراسة الأكاديمية، والذين لا يستعدون بشكل كاف للامتحان يواجهون صعوبات أكثر من غيرهم من المتقدمين للامتحان، كما بينت هذه الدراسة وجود علاقة قوية بين المعدل التراكمي في الجامعة ونتيجة الامتحان، بالإضافة إلى وجود فروقات بين آراء لجان الامتحان وآراء المتقدمين له، أما فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه المتقدمين للامتحان، فلقد أشاروا إلى وجود صعوبة في مسألة الوقت بدرجة أكبر من لجان الامتحان، بالإضافة إلى وجود فروقات في آراء المتقدمين، ممن تدربوا على المهنة أو لم يتدربوا عليها، من خلال مراكز التدريب التي عقدت دورات متخصصة بموضوع الامتحان، فضلاً عن اتفاق المبحوثين في تلك الدراسة على أن المتقدمين للامتحان يتفقون على صعوبته، بغض النظر عن فترة استعدادهم له، مما يؤكد وجود صعوبات فعلية في الامتحان، وتم الاستفادة من دراسة المومني في معرفة الصعوبات التي واجهت المتقدمين لامتحان الكفاءة الجامعية في الأردن، و محاولة دراسة الحلول، وإمكانية تطبيق الحلول التي وجهت لحل تلك الصعوبات في امتحان مزاولة التدقيق، على تذليل الصعوبات التي تواجه المتقدمين لامتحان الكفاءة الجامعية في الأردن أو ما يماثله، بالإضافة إلى صياغة بعض الفرضيات في الدراسة الحالية.

أما دراسة [19](Jeff P. Boone and Teddy L.Coe, 2002) والتي هدفت إلى بيان مدى تأثير اعتماد 150 ساعة متطلبات للحصول على شهادة محاسب قانوني أمريكي (AICPA)، فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك انخفاضا في أعداد المنضمين إلى تلك العضوية من خريجي المحاسبة عام 1990، بعد تطبيق هذا الشرط، كما أن ما نسبته 38%من الذين خضعوا للدراسة يعزون السبب الرئيس إلى زيادة الساعات المطلوبة للانضمام لعضوية ال (AICPA)، بينما 62% منهم يعزونها لأسباب أخرى كثيرة، منها عدم مناسبة المناهج الدراسية، وعدم وجود ظروف عمل مناسبة.

تعقيب على الدراسات السابقة وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسات :

1. إن موضوع الدراسة الحالية مقارب –إلى حد كبير– لظروف الدراسات العربية المذكورة سابقا، فمثلا اقتصرت دراسة (المومني،2002) على موضوع امتحان التأهيل لمزاولة مهنة تدقيق الحسابات الأردني، أما دراسة (مطر وشبيطة،1997) فلقد ركزت على أن مستوى التحصيل الجامعي يتأثر بدرجة كبيرة بمعدل النجاح في الثانوية العامة، وعلى أساس هذه الدراسات تم صياغة بعض فرضيات الدراسة الحالية.
2. الدراسة الأجنبية التي كان لها علاقة بالعضوية في جمعية المحاسبين القانونيين، ومدى تأثير اعتماد 150 ساعة أحد متطلباتها على دارسي المحاسبة (Jeff P. Boone and Teddy L.Coe, 2002)، وتم الاستفادة من هذه الدراسة في صياغة بعض بنود الاستبانة.
3. الدراسات السابقة الأخرى كان لها علاقة غير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، حيث يتعلق أغلبها بالعوامل التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي الجامعي في مساقات معينة أو في ظل نظام التعليم المفتوح.
4. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من عدة وجوه:
   أ. استخدام المنهج التحليلي لفرضيات الدراسة جميعها.
   ب. إن موضوع امتحان الكفاءة الجامعية وأسباب تدني نتائجه – في حدود علم الباحث– لم يتطرق إليه أحد من الناحية

الأكاديمية، نظرا لحداثته في الجامعات الأردنية، بينما وردت آراء حول امتحان الكفاءة الجامعية بسبب الخبرات التراكمية لمؤلفين في التعليم العالي، وفي نشرات عامة تصدر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن، دون أن تعتمد على منهجية وتحليل علمي منظم.

ج. تساعد هذه الدراسة في التوصل إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين درجة التحصيل العلمي في امتحان الكفاءة الجامعية، أو أي أمتحان مماثل بعد أن تم إلغاء هذا الامتحان، وكل من المعدل التراكمي في التخصص، والمعدل في الامتحان التجريبي الذي تعقده الجامعة قبل إجراء امتحان الكفاءة الرسمي.

د. الاستفادة من تحسين أداء الطلاب في امتحان الكفاءة الجامعية، إضافة إلى تقديم توصيات.

منهجية الدراسة:

1. **نوع الدراسة ومنهجيتها:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، الذي يمكن من خلاله جمع البيانات ووصفها، لوصول إلى الاستنتاجات، كما يعتمد المنهج التحليلي الوصفي بشكل كبير على سؤال المبحوثين، وعلى البيانات الثانوية المتاحة، بهدف تحديد أسباب تدني نتائج امتحان الكفاءة الجامعية، وكذلك درجة الارتباط بين المتغيرات المختارة، كما تعد الدراسة ميدانية، لأنها تهتم بجمع بيانات أولية من وزارة التعليم العالي، وعينة الدراسة بالدرجة الأساس.
2. **مجتمع الدراسة والعينة:** يتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم المحاسبة في بعض الجامعات الأردنية الخاصة، وهي جامعات العلوم التطبيقية، والزرقاء الخاصة، وإربد الأهلية، والإسراء، وجرش، والبتراء، وعمان الأهلية، الذين تقدموا لامتحان الكفاءة الجامعية على مستوى الشهادة الجامعية الأولى في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2008/2007، بينما تمثل عينة الدراسة طلبة قسم المحاسبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة الذين تقدموا لكل من امتحان الكفاءة الجامعية الرسمي، والامتحان التجريبي معا، حيث تم توزيع (41) استبانة عليهم، وهو عدد الذين تقدموا لكل من هذين الامتحانين، و اقتصرت عينة الدراسة على طلبة قسم المحاسبة في العلوم التطبيقية، نظرا لممانعة بقية الجامعات في تزويد الباحثين بالبيانات اللازمة لاستكمال الدراسة.
3. **أساليب تجميع البيانات:** اعتمدت الدراسة على نوعين من المصادر هما:

- المعلومات الأولية التي تم التوصل إليها من خلال استبانة كما مر ذكره، وتتكون من أربعة أجزاء: الجزء الأول: ويتضمن بشكل أساسي البيانات الشخصية والديموغرافية للمجيب، أما الجزء الثاني فيتكون من (16) فقرة، تتعلق ببعض المعوقات التي قد تؤدي إلى تدني نتائج امتحان الكفاءة الجامعية لدى طلبة قسم المحاسبة، بينما تضمن الجزء الثالث من الاستبانة (5) فقرات تتعلق بأهمية امتحان الكفاءة حسب رأي المجيب، أما الجزء الرابع من الاستبانة فتكون من (10) فقرات، تتعلق بمجموعة مقترحات يمكن أن تسهم في رفع نسبة نتائج امتحان الكفاءة، أو ما في حكمه مستقبلا.
- المعلومات الثانوية التي تم الحصول عليها من خلال مراجعة أدبيات الدراسة وأية دراسات سابقة مماثلة، وبيانات التعليم العالي من المنشورات والقوانين ذات العلاقة.

4. **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (11.5)، للقيام بعملية التحليل الإحصائي، والتوصل إلى الأهداف الموضوعة ضمن إطار الدراسة، كما تم اعتماد مستوى المعنوية (0.05)، لإثبات فرضيات الدراسة وتفسير نتائجها، بالإضافة إلى استخدام عدة أساليب إحصائية، منها: اختبار المصداقية (Reliability Test Alpha)، وبعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت، مثل الوسط الحسابي (Arithmetic Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)، والنسب المئوية (Percentages)، واختبار (One Sample T- test) للعينة الواحدة، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بالإضافة إلى نسبة التأثير التي تعبر عن مدى تأثيرالمتغيرالمستقل على المتغير التابع، ولها علاقة بالوسط الحسابي، ويعبرعنها رياضيا بالصيغة: الوسط الحسابي ÷ أعلى وزن للسؤال، وهو في هذه الدراسة يساوي 5.
5. **تحليل البيانات واختبار المصداقية والثبات:** يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس وسائل جمع المعلومات الجوانب الموضوعة لقياسها، فقد تم اجراء اختبار للاستبانة قبل صياغتها النهائية، للتأكد من مدى ملاءمتها لقياس أهداف الدراسة، والتأكد من صياغة الفقرات الواردة فيها، ومدى وضوحها بالنسبة للمبحوثين، حيث تم تحكيمها عن طريق أساتذة جامعيين، وتم الأخذ بملاحظاتهم، لإخراج الاستبانة بصورتها النهائية، وفيما يتعلق باختبار ثبات الإجابات عن فقرات الاستبانة، حيث يتم إعطاء النتائج نفسها أو نتائج قريبة منها، لو تم تكرارعملية القياس في ظروف مشابهة عن العينة نفسها، أو عينة أخرى مماثلة، فقد تم استخدام معامل كرونباخ ألفا، من أجل اختبار ثبات الإجابات عن فقرات الاستبانة، إذ يقيس هذا الاختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، ومقدرتها على إعطاء نتائج متوافقة لردود المبحوثين تجاه فقرات الاستبانة، ويتراوح معامل

الثبات (كرونباخ ألفا) مابين (0–1)، وتكون مقبولة إحصائيا إذا زادت على 60% [20] (Sekaran, 1992)، ويمكن تعميم النتائج، ويبين الجدول رقم (2) نتائج اختبار المصداقية لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة، وللفقرات جميعها معا، كما هي مدرجة في الاستبانة.

جدول رقم (2) نتائج اختبار درجة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

التسلسل	الفقرات	ترتيب الفقرات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	معوقات امتحان الكفاءة	01– 16	16	0.9400
2	أهمية امتحان الكفاءة	17 – 21	5	0.6991
3	مقترحات للتغلب على المعوقات	22 – 31	10	0.8985
مجموع الأسئلة		01 – 31	31	0.9597

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل ألفا للإجابات عن فقرات الاستبانة لكل جزء على حده، ولفقرات الاستبانة جميعها كانت أكبر من الحد الأدنى لمعامل الثبات (60%)، وهذا يعني توفر درجة كبيرة من المصداقية في الإجابات.

جدول رقم (3) وصف خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الفئة		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر		39	95.10
	أنثى		2	4.90
	المجموع		**41**	**%100**
معدل التوجيهي	50 – أقل من 70	مقبول	29	70.70
	70 – أقل من 80	جيد	5	12.2
	80 فما فوق	جيد جدا	7	17.1
		المجموع	**41**	**%100**
المعدل التراكمي	60 – أقل من 68	مقبول	19	46.3
	68 – أقل من 74	جيد	12	29.3
	74 – فما فوق	جيد جدا	10	24.4
		المجموع	**41**	**%100**
العلامة	أقل من 50	ضعيف	17	41.5
	50 – أقل من 70	مقبول	21	51.2
	70 – أقل من 80	جيد	3	7.3
	80 فما فوق	جيد جدا	0	0
		المجموع	**41**	**%100**

بلغ عدد المبحوثين (41) طالبا وطالبة، وشكلت نسبة عدد الطلبة الذكور (95.1 %) من مجموع الطلبة الذين تقدموا لامتحان الكفاءة الجامعية في قسم المحاسبة، وفيما يتعلق بنوعية المدخلات من ناحية التحصيل العلمي، أظهر جدول رقم (3) أن أكبر نسبة كانت معدلاتهم في الثانوية العامة تتراوح بين (50– 67.9) من الطلبة المقبولين في الجامعة في هذا التخصص، أي بنسبة (70.7%)، مما يدل على أن رواد الجامعات الخاصة هم في الأغلب من الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ في الحصول على معدلات تمكنهم من القبول في الجامعات الرسمية، وهذا يعني أن المخرجات سوف تكون بالضرورة مقاربة إلى حد ما لنسبة المدخلات، كما يتضح من الجدول السابق، إذ أن نسبة (46.3%) من الطلبة معدلاتهم التراكمية خلال سنوات الدراسة الجامعية ضمن تقدير مقبول، كما أن نسبة الحاصلين على تقدير ضعيف ومقبول في الامتحان التجريبي الذي تعده الجامعة قبل إجراء امتحان الكفاءة الجامعية، تظهر مدى الضعف الذي يعانى منه الطالب في الجامعات الخاصة، إذ بلغت النسبة (92.7%) في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2008/2007.

6) محددات الدراسة :

اقتصرت عينة الدراسة على الطلبة المتوقع تخرجهم من قسم المحاسبة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الذين تقدموا لامتحان الكفاءة الجامعية في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2008/2007، وعددهم (41) طالبا وطالبة، نظرا لصعوبة الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة من الجامعات الأخرى.

نتائج اختبار الفرضيات

فيما يلي عرض تفصيلي لنتائج اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى:

H01: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية تعزى إلى معدلاتهم التراكمية في التخصص.

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية تعزى إلى المعدلات التراكمية، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لاختبار تساوي المتوسطات في المتغيرين، إذ يبين الجدول رقم (4) نتائج التحليل الخاص بهذه الفرضية، حيث يلاحظ وجود فروقات في مستوى التحصيل العلمي للطلبة ما بين امتحان الكفاءة الجامعية والمعدل التراكمي في التخصص، عند مستوى الدلالة البالغ (0.000) وهو أقل من (0.050)، بمعنى أن لمتغير المعدلات التراكمية تأثيرا على متوسط تحصيل الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية، لذلك تكون النتيجة هي رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة، نظرا لأن قيمة (F) المحسوبة أيضا تساوي (10.531)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (2.450) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤيد رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة.

جدول رقم (4) نتيجة تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضية الأولى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	30057.838	2	15028.919	10.531	2.450	0.000
داخل المجموعات	54232.601	38	1427.174			
المجموع	84290.439	40				

الفرضية الثانية:

H02: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية تعزى إلى معدلاتهم في الامتحان التجريبي.

يتضح من الجدول رقم (5) التالي أن نتائج التحليل الخاص بهذه الفرضية، تثبت وجود فروقات في مستوى التحصيل العلمي للطلبة ما بين امتحان الكفاءة الجامعية ومعدل تحصيل الطالب في الامتحان التجريبي، الذي تعقده الجامعة لطلبة قسم المحاسبة قبل مدة من تاريخ عقد امتحان الكفاءة، عند مستوى الدلالة البالغ (0.001) وهو أقل من (0.050)، لذلك تكون النتيجة هي رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة، وهذا يعني أنه يوجد تأثير لمعدل الامتحان التجريبي حول المتغير التابع (متوسط التحصيل في امتحان الكفاءة الجامعية).

جدول رقم (5) نتيجة تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضية الثانية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	26993.083	2	13496.542	8.951	2.450	.001
داخل المجموعات	57297.356	38	1507.825			
المجموع	84290.439	40				

الفرضية الثالثة:

H03: لا يدرك الطالب المعوقات التي قد تواجهه في امتحان الكفاءة الجامعية.

يوضح الجدول رقم (6) تحليل آراء الطلبة المبحوثين حول مدى إدراكهم للمعوقات التي قد يواجهونها في امتحان الكفاءة الجامعية، وتم اختبار هذه الفرضية بالاعتماد على الأسئلة من (1) إلى (16) من أسئلة الاستبانة:

جدول رقم (6) تحليل آراء المشاركين حول معوقات امتحان الكفاءة الجامعية

الرقم	السؤال	كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة	معدومة
		5	4	3	2	1
1	عدم شمول خطة التخصص لمحاور امتحان الكفاءة كافة.	17 (41.5)	18 (43.5)	6 (14.6)	–	–
2	عدم شمول الامتحان لمحاور حقل التخصص كافة.	–	–	7 (17.1)	19 (46.3)	15 (36.6)
3	غموض بعض أسئلة الامتحان.	–	24 (58.5)	15 (36.5)	–	2 (4.9)
4	عدم كفاية فترة الاستعداد للامتحان.	–	–	8 (19.5)	22 (53.7)	11 (26.8)
5	شمول الامتحان لمواضيع لم يدرسها طلبة التخصص في المحاسبة	–	19 (46.3)	17 (41.5)	3 (7.3)	2 (4.9)
6	عدم مناسبة موعد إجراء الامتحان "في فصل التخرج".	–	24 (58.5)	15 (36.6)	2 (4.9)	–
7	عدم السماح باستخدام الآلة الحاسبة.	–	24 (58.5)	14 (34.1)	1 (2.4)	2 (4.9)
8	عدم وضوح بنود المحاور التي يغطيها الامتحان.	–	18 (43.9)	20 (48.8)	3 (7.3)	–
9	إجراء الامتحان قبل انتهاء الطلبة من المواد.	17 (41.5)	18 (43.9)	1 (2.4)	5 (12.2)	–
10	عدم كفاية الوقت المخصص للامتحان.	–	19 (46.3)	18 (43.9)	4 (9.8)	–
11	عدم اهتمام الجامعة بتدريب الطلبة على الامتحان.	16 (39)	15 (36.6)	4 (9.8)	6 (14.6)	–
12	ضعف المهارات الحسابية لدى الطلبة.	–	17 (41.5)	20 (48.8	4 (9.8)	–

13	عدم وعي الطلبة بأهمية الامتحان بالنسبة لعضو الهيئة التدريسية.	–	24 (58.5)	14 (34.1)	2 (4.9)	1 (2.4)
14	صعوبة أسئلة الامتحان.	–	21 (51.2)	11 (26.8)	8 (19.5)	1 (2.4)
15	عدم التسلسل في طرح مواد الخطة الدراسية في القسم.	17 (41.5)	16 (39)	5 (12.2)	3 (7.3)	–
16	عدم ملاءمة وقت الامتحان التجريبي للطلبة.	–	21 (51.2)	16 (39)	4 (9.8)	–

كما يوضح الجدول رقم (7) أيضا كلا من الوسط الحسابي لإجابات فئة المشاركين عن معوقات امتحان الكفاءة الجامعية، على مستوى الشهادة الجامعية الأولى، والانحراف المعياري، ونسبة التأثير (الأهمية)، إضافة إلى ترتيب أهمية كل سؤال التي تعتمد بالدرجة الأولى على نسبة التأثير.

يشير الجدول رقم (7) إلى أن وجهة نظر هذه الفئة المشاركة حول إجابات الأسئلة ذوات الأرقام (1، و9 ، و11، و15) تعتقد أن هذه المعوقات تؤثر بدرجة عالية جدا، أو كبيرة جدا وبنسبة أهمية (85.37% ، و82.93% ، و80% ، و82.93%) لكل من الأسئلة السابقة، على التوالي، وبمتوسط حسابي (4.14) لهذه الأسئلة مجتمعة، والواقع ضمن الفترة (4–5) أو الفئة (80–100)، وهذا يعني أن عدم شمول خطة التخصص لمحاورامتحان الكفاءة كلها، المتمثل بالسؤال رقم (1) من الجدول رقم (6)، يعد أحد المعوقات التي تؤدي إلى تدني نتيجة تحصيل طلبة قسم المحاسبة، وأيد هذا السبب ما مجموعه (85%) من مجموع المبحوثين البالغ عددهم (41) طالبا وطالبة، أما السؤال رقم (9) الذي يتعلق بمعوق آخر، هو إجراء امتحان الكفاءة الجامعية قبل انتهاء الطلبة من المواد في فصل التخرج، فقد أيده (92.7%) من مجموع الطلبة المبحوثين، أما البندان (11،15): عدم اهتمام الجامعة بتدريب الطلبة على الامتحان، وعدم التسلسل في طرح مواد الخطة الدراسية في القسم، فهما معوقان آخران أظهرهما السؤالان (11)، (15) وبنسبة إجابة بلغت (75.6%)، و(80.5%) على التوالي.

لقد كانت أدنى نسبة تأثير ضمن أسئلة المجموعة الواردة في الجدول رقم (7)، تعود إلى السؤالين (2، 4): عدم شمول الامتحان للمحاور كافة في حقل التخصص، وعدم كفاية فترة الاستعداد للامتحان، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (1.8)، (1.93) على التوالي، أي أن نسبة الذين لا يؤيدون تأثير هذين السببين، أو يرون أن أثرهما قليل جدا أو قليل، كانت (82.9%)، و(80.5%) على التوالي، في حين أن بقية الأسئلة –كما يتضح من الجدول رقم (7)– تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (3.27)، و(3.54)، ضمن الفترة (3–4) أو الفئة (60%–80%)، وتعود لبقية الأسئلة الواردة في الجدول رقم (7) والتي تمثل الأرقام (3، و5، و6، و7، و8، و10، و12، و13، و14، و16)، كما يمكن ملاحظة أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (3.39)، وبنسبة تأثير (67.87%) لفقرات هذه المجموعة كافة، أي أن مستوى التأثير للفقرات كافة كان أكبر من (60%)، وبانحراف معياري (0.558)، كما يتضح من الجدول رقم (7)، مما يعني أن هناك توافقا في إجابات أفراد العينة، وانسجاماً، وعدم تشتت، بسبب أن الانحراف المعياري جاء أقل من نصف المتوسط الحسابي.

جدول رقم (7) االمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن الفقرات المرتبطة بمعوقات الامتحان

الرقم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الأهمية	ترتيب درجة الأهمية	درجة الوصف
1	4.27	.708	85.37	1	كبيرة جدا
2	1.80	.715	36.10	14	قليلة
3	3.49	.746	69.76	5	كبيرة
4	1.93	.685	38.54	13	قليلة
5	3.29	.814	65.85	11	كبيرة
6	3.54	.596	70.73	4	كبيرة
7	3.46	.778	69.27	6	كبيرة
8	3.37	.623	67.32	9	كبيرة
9	4.15	.963	82.93	2	كبيرة جدا
10	3.37	.662	67.32	8	كبيرة
11	4.00	1.049	80.00	3	كبيرة جدا
12	3.32	.6450	66.34	10	كبيرة
13	3.49	.711	69.76	5	كبيرة
14	3.27	.867	65.37	12	كبيرة
15	4.15	.910	82.93	2	كبيرة جدا
16	3.41	.670	68.29	7	كبيرة
مجتمعة	3.39	0.558	67.87		كبيرة

لقد تم استخدام اختبار (One Sample T-test) لإثبات هذه الفرضية، كما يتضح من الجدول رقم (8)، إذ نجد من مطالعة نتائج الحاسوب في الجدول أن قيمة (T) المحسوبة =(4.512)، وهي أكبر من الجدولية (1.684)، كما أن مستوى الدلالة المحسوب (0.000) أقل من 0.05، وبناء على قاعدة القرار يتم قبول الفرضية البديلة، ورفض الفرضية العدمية (H03)، مما يعني أن هناك إدراكا للمعوقات التي تواجه الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية.

جدول رقم (8) نتيجة إختبار الفرضية الثالثة

(T) المحسوبة	(T) الجدولية	Sig.	نتيجة الفرضية العدمية
4.512	1.684	0.000	رفض

الفرضية الرابعة:

H04: لا يدرك طلبة قسم المحاسبة أهمية امتحان الكفاءة الجامعية.

تم اختبار هذه الفرضية بالاعتماد على الأسئلة من (17) إلى (21)، والتي يمكن تلخيصها كما في الجدول رقم (9):

جدول رقم (9) تحليل آراء المشاركين حول العوامل المتعلقة بأهمية إمتحان الكفاءة الجامعية

الرقم	السـؤال	عالية جداً 5	عالية 4	متوسطة الأهمية 3	قليلة 2	قليلة جدا 1
17	اعتماد امتحان الكفاءة أساسا لتقويم أداء قسم المحاسبة .	–	17 (41.5)	21 (51.2)	3 (7.3)	–
18	اعتماد امتحان الكفاءة أساساً لترتيب الجامعات.	–	20 (48.8)	18 (43.9)	2 (4.9)	1 (2.4)
19	اعتماد الامتحان للمؤسسات أساساً للتوظيف.	12 (29.3)	13 (31.7)	15 (36.6)	1 (2.4)	–
20	تشجيع الطلبة على تحسين أدائهم.	–	16 (39)	20 (48.8)	5 (12.2)	–
21	تحفيز الجامعات لتحسين مستوى أدائها	15 (36.6)	18 (43.9)	5 (12.2)	3 (7.3)	–

ويوضح الجدول رقم (10) كلا من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات أهمية امتحان الكفاءة الجامعية، حيث يتكون هذا المجال من خمس فقرات، ويشير الجدول رقم (10) أيضا إلى أن نسبة التأثير لفقرات المجموعة كلها بلغت (71.9%)، وبمتوسط حسابي لعناصر هذا المجال جميعها بلغ (3.6)، ويقع ضمن الفترة (3-4)، وبانحراف معياري (0.511)، حيث كانت وجهة نظر الفئة المشاركة حول إجابة أسئلة هذه المجموعة عالية الأهمية.

لقد بلغت أعلى نسبة "أهمية عالية جدا" ضمن فقرات هذه المجموعة (81.96%)، وتعود للسؤال رقم (21) الذي يتعلق بالعمل على تحفيز الجامعات لتحسين مستوى أدائها، وبمتوسط حسابي (4.098) يقع ضمن الفترة (4-5) أو الفئة (80-100)، إلا أن أدنى نسبة أهمية تعود للفقرة رقم (20)، بمتوسط حسابي (3.27)، والمتعلقة بأن من مزايا امتحان الكفاءة الجامعية يعمل على تشجيع الطلبة على تحسين أدائهم، على الرغم من أن هذه الفقرة احتلت أهمية عالية بلغت (65.36%)، إلا أن نسبة المؤيدين لهذه الفقرة ضمن الفئة المبحوثة بلغ (39%)، كما يظهره الجدول رقم (9).

وفي الحالات السابقة جميعها، والتي يظهرها الجدول رقم (10)، فإن الوسط الحسابي لفقرات المجموعة كلها(3.595) هو أكبر من العدد (3)، وهو المقياس المعتمد في هذه الدراسة، وهذا يعني أن هناك مزايا يدركها الطالب من إجراء امتحان الكفاءة الجامعية.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن الفقرات المتعلقة بأهمية امتحان الكفاءة الجامعية .

الرقم	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	نسبة الأهمية	ترتيب درجة الأهمية	درجة الوصف
17	3.342	.6168	66.84	4	عالية
18	3.390	.7028	67.80	3	عالية
19	3.878	.8716	77.56	2	عالية
20	3.268	.6717	65.36	5	عالية
21	4.098	.889	81.96	1	عالية جدا
مجتمعة	3.595	0.511	71.90		عالية

وفيما يتعلق باختبار هذه الفرضية، فلقد تم استخدام اختبار (OnebSample T-test) كما يتضح من الجدول رقم (11)، الذي يشير إلى أن قيمة (T) المحسوبة =(7.459)، وهي أكبر من الجدولية (1.684)، كما أن مستوى الدلالة المحسوب (0.000) أقل من 0.05، وبناء على قاعدة القرار يتم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية العدمية (H04).

جدول رقم (11) نتيجة اختبار الفرضية الرابعة

(T) المحسوبة	(T) الجدولية	Sig.	نتيجة الفرضية العدمية
7.459	1.684	0.000	رفض

الفرضية الخامسة

H05: لا يدرك الطلبة حلولا معينة للتغلب على المعوقات التي تواجههم في امتحان الكفاءة الجامعية.

تم اختبار هذه الفرضية بالاعتماد على الأسئلة من (22) إلى (31) من أسئلة الاستبانة التي يمكن تلخيصها كما في الجدول رقم (12):

جدول رقم (12) تحليل آراء المشاركين حول بعض الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجه الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية.

الرقم	السـؤال	عالية جداً 5	عالية 4	متوسطة الأهمية 3	قليلة 2	قليلة جدا 1
22	زيادة مدة الامتحان لتتناسب مع عدد الأسئلة.	–	20 (48.8)	20 (48.8)	1 (2.4)	–
23	تفعيل الدور الذي يؤديه	–	21	19	1	–

	الامتحان في إعطاء قيمة أكبر واهتمام أكثر في تأثيره على التوظيف في سوق العمل الأردني.		(51.2)	(46.3)	(2.4)	
24	نشر حلول ومعلومات على موقع وزارة التعليم العالي تشمل ملخصات لمحاور الامتحان.	–	20 (48.8)	21 (51.2)	–	–
25	عقد الامتحان خلال عطلة الفصل الدراسي ما بعد التخرج للجامعات جميعها.	18 (43.9)	13 (31.7)	4 (9.8)	6 (14.6)	–
26	اهتمام قسم المحاسبة بالامتحان التجريبي والتدريب على الامتحان بشكل مبكر.	21 (51.2)	16 (39)	2 (4.9)	2 (4.9)	–
27	تضمين الخطة الدراسية مواضيع تدريب مهنية لرفع كفاءة الطلبة.	5 (12.2)	18 (43.9)	15 (36.6)	3 (7.3)	–
28	عقد دورات مكثفة بمحاضرات التقوية لخريجي الفصل الصيفي.	–	24 (58.5)	16 (39)	1 (2.4)	–
29	إعلان نتائج الامتحان من خلال وسائل الاعلام الأردني لتثير حافز المنافسة لدى الجامعات والطلاب.	–	24 (58.5)	16 (39)	1 (2.4)	–
30	اجراء تعديلات على الخطة الدراسية لتصبح أكثر مواءمة لمواضيع الامتحان.	24 (58.5)	15 (36.6)	1 (2.4)	1 (2.4)	–
31	اقتصار الاختبار على تفاصيل المواد الإجبارية في تخصص المحاسبة.	–	16 (39)	19 (46.3)	6 (14.6)	–

كما يوضح الجدول رقم (13) أيضا كلاً من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات مجال العوامل المتعلقة بالحلول التي قد تحد من أسباب المعوقات التي تواجه المتقدمين لامتحان الكفاءة في تخصص المحاسبة والمكونة من عشر فقرات.

لقد احتلت الفقرة رقم (30) أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (4.512) ويقع ضمن الفترة (4–5) وفئة (80–100)، والتي تتعلق بإجراء تعديلات على الخطة الدراسية لتصبح أكثر مواءمة لمواضيع امتحان الكفاءة الجامعية، تلاها الفقرة رقم (26) بمتوسط حسابي قيمته (4.366)، وبدرجة أهمية عالية جدا بلغت (87.32%)، وتتعلق بضرورة اهتمام قسم المحاسبة بالامتحان التجريبي، والتدريب على امتحان الكفاءة بشكل مبكر، أما الفقرة رقم (25) فبلغ متوسط إجابات العينة عنها (4.049)، وبأهمية نسبية قدرها (80.98%)، كما يتضح من الجدول رقم (13)، وبالرجوع إلى الجدول رقم (12) يمكن ملاحظة أن نسبة عينة الأفراد المؤيدين بدرجة عالية جدا أو عالية للفقرات السابقة ذات الأرقام (30)، و(26)، و(25) كانت (95.1%)، و(90.2%)، و(75.6%) على التوالي.

أما بقية الفقرات الواردة ضمن الجدول رقم (13) فتراوحت أوساطها الحسابية ما بين (3.244)، و(3.610)، وبأهمية نسبية ذات درجة عالية، حيث احتلت الفقرة رقم (31) أدنى قيمة متوسط حسابي (3.244) تتعلق بضرورة اقتصار الاختبار على المواد الإجبارية في تخصص المحاسبة، إلا أن أسئلة الامتحان الحالية تتناول المهارات والمعارف الأساسية، والمفاهيم والمبادئ العامة في التخصص، ولا تدخل أسئلة الامتحان في تفاصيل المواد الدراسية، كما أنها لا تتناول المواد ذات الصبغة العامة، مثل متطلبات الجامعة، والمواد الحرة التي يدرسها الطالب ضمن الخطة الدراسية.

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن الفقرات المتعلقة بالمقترحات للحد من بعض معوقات امتحان الكفاءة الجامعية.

الرقم	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	نسبة الأهمية	ترتيب درجة الأهمية	درجة الوصف
22	3.463	.552	69.26	6	عالية
23	3.488	.553	69.76	6	عالية
24	3.488	.506	69.76	6	عالية
25	4.049	1.071	80.98	3	عالية جدا
26	4.366	.799	87.32	2	عالية جدا
27	3.610	.802	72.2	4	عالية
28	3.561	.550	71.22	5	عالية
29	3.561	.550	71.22	5	عالية
30	4.512	.675	90.24	1	عالية جدا
31	3.244	.699	64.88	7	عالية
مجتمعة	3.734	.503	74.68		عالية

كما أظهر الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي لفقرات هذا المجال جميعها بلغ (3.734)، ويقع ضمن الفترة (3–4)، وبأهمية نسبية بلغت (74.68%).

جدول رقم (14) نتيجة اختبار الفرضية الخامسة

(T) المحسوبة	(T) الجدولية	Sig.	نتيجة الفرضية العدمية
9.340	1.684	0.000	رفض

لقد تم استخدام اختبار (One Sample T-test) كما يتضح من الجدول رقم (14)، حيث نجد أن قيمة (T) المحسوبة =(9.340)، وهي أكبر من الجدولية (1.684)، كما أن مستوى الدلالة المحسوب (0.000) أقل من 0.05، وبناء على ذلك يتم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية العدمية (H05).

النتائـــــج:

أظهرت الدراسة، اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، ما يلي:

أولا: يدرك طلبة قسم المحاسبة المتقدمون لامتحان الكفاءة الجامعية الفوائد المتوقعة من هذا الامتحان، بمتوسط حسابي قدره (3.595)، ودرجة أهمية بلغت (71.90%)، كما أن أعلى درجة فائدة متوقعة تعود إلى أن امتحان الكفاءة يعمل على تحفيز الجامعات لتحسين مستوى أدائها، ولا سيما أن هذه الجامعات تهدف إلى تحقيق الربحية، إذ أن الجامعة التي يحقق طلبتها نتائج عالية في امتحان الكفاءة الجامعية التنافسي، سوف ينعكس ذلك إيجابيا عليها بزيادة الطلب على تخصصاتها، كما يصبح هناك أفضلية لخريجيها في سوق العمل، نظرا لسمعتها العلمية.

ثانيا: وجد من خلال مقارنة متوسط تحصيل الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية بمعدلاتهم التراكمية في التخصص، أن هناك أثرا للمعدل التراكمي العالي على تحقيق نتائج عالية في امتحان الكفاءة الجامعية، والعكس صحيح، وهذه النتيجة تدعونا إلى القول بضرورة اهتمام الجامعة بإعداد برنامج علاجي، يستند لاختبارات تشخيصية للطلبة الذين يعانون من معدلات تراكمية منخفضة، إن أرادت الجامعة الحصول على ترتيب أفضل في امتحان الكفاءة الجامعية بين مثيلاتها الجامعات الأخرى، داخل المملكة أو خارجها، في أية امتحانات مماثلة مستقبلا.

ثالثا: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية ومتوسط تحصيلهم في امتحان الجامعة التجريبي، بمعنى آخر يتأثر مستوى تحصيل الطالب في امتحان الكفاءة الجامعية بمستوى تحصيله في الامتحان التجريبي، مما يعني أن التحصيل العلمي السابق إذا كان ضعيفا للطالب، فإن النتيجة هي الحصول على علامات في الامتحان التجريبي، أو امتحان الكفاءة، أو أي امتحان مماثل، تتناسب مع ذلك المستوى.

رابعا: فيما يتعلق بالمعوقات أو الصعوبات التي تواجه الطلبة المتقدمين لامتحان الكفاءة الجامعية، أظهرت الدراسة أن هناك مجموعة من هذه الصعوبات احتلت درجة أهمية عالية جدا، منها: عدم شمول خطة التخصص لمحاور امتحان الكفاءة كافة، بمعنى أن هناك قصورا في الخطة، يجعلها دون مستوى امتحان الكفاءة الجامعية لتخصص المحاسبة، بالإضافة إلى أن توقيت الامتحان لا يتناسب مع درجة جاهزية الطالب للامتحان، نظرا لأنه يعقد قبل إنهاء الطلبة المتوقع تخرجهم في الجامعة لبعض المواد المطالبين بالامتحان فيها، وهذا قد يعد مؤشرا على عدم الاهتمام الكافي بالتدريب على الامتحان، إضافة إلى أنه لا يوجد تسلسل في طرح مواد الخطة الدراسية في القسم بشكل متناسق، حيث تكمل كل مادة المادة التي سبقتها، كما أن هناك تعددا في الخطط المطروحة، ما بين الخطة الدراسية القديمة (135) ساعة، والخطة الجديدة (132) ساعة، ثم الخطة المعدلة (129) ساعة معتمدة، وهناك سبب آخر يتعلق بعدم السماح باستخدام الآلة الحاسبة أثناء الامتحان، إذ أن هذه النتيجة تعبر عن ضعف في المهارات الحسابية لدى الطلبة المبحوثين، أشارت إليه الفقرة رقم (12) من الجدول رقم (6)، وفي هذا المجال يمكن القول بأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كانت موفقة أثناء الفترات التي كان يعقد خلالها الامتحان سابقاً، في عدم السماح باستخدام الآلة الحاسبة في امتحان الكفاءة الملغى، نظرا لوجود آلات متطورة يمكن تخزين المادة العلمية عليها، ولكون أسئلة الامتحان بشكلها الحالي ليست في حاجة إلى إجراء حسابات مطولة، لكي يتطلب الأمر اللجوء إلى الآلة الحاسبة، أما فيما يتعلق بمسألة الغموض في بعض أسئلة الامتحان، فلقد تمت الإشارة إلى تلك الصعوبة من أفراد عينة الدراسة، ولتلافي هذه الصعوبة، كان لا بد من التأكيد على معرفة درجات الصعوبة، ومعاملات التمييز لأسئلة امتحان الكفاءة الجامعية لتخصص المحاسبة، حتى يؤخذ هذا المعامل بعين الاعتبارعند إضافة أي سؤال إلى أسئلة امتحان الكفاءة الجامعية، مع ضرورة الحذف والتعديل للأسئلة التي معامل صعوبتها صفر، وهي الأسئلة التي لم يجب عنها أحد (أي أن السؤال صعب جدا)، وهذه النتيجة تحث واضعي أسئلة الامتحان، تحت أي مسمى، على مزيد من التدقيق في الأسئلة قبل أن تعطى للطلبة في قاعة الامتحان.

التوصيات

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الدراسة بما يلي:

أولا: ضرورة قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالعمل على تثقيف الجامعات والمجتمع بأهمية إجراء امتحان الكفاءة الجامعية، أو أي امتحان مماثل له، لا إلغائه كما حصل فعلا في الآونة الأخيرة، لاستخدام نتائجة للمفاضلة في العمل ما بين الخريجين، وللتنافس ما بين الجامعات الخاصة لتحسين جودة المخرجات.

ثانيا: ضرورة الاهتمام ببرنامج الإرشاد الأكاديمي من جانب أعضاء هيئة التدريس، وإعطاء أهمية أكبر للطلبة الذين معدلاتهم التراكمية متدنية، وذلك من خلال عقد محاضرات مكثفة للمساقات المحاسبية التي يكون فيها تحصيلهم الأكاديمي متدنيا.

ثالثا: ضرورة التعديل الدوري في محتويات الخطة الدراسية لقسم المحاسبة، بما يتماشى مع متطلبات التطور الذي تتضمنه محاور امتحان الكفاءة الجامعية، أو أي امتحان مماثل.

رابعا: العمل على تحسين بعض المدخلات الجامعية، وذلك من خلال رفع معدلات القبول في الجامعات، ولاسيما في تخصص المحاسبة،

لكي تضمن الجامعة أحد شروط التنافس، وهو عنصر الطالب ذي التحصيل العالي في الثانوية العامة، مما قد يؤدي إلى تحقيق مرتبة متقدمة في امتحان الكفاءة الجامعية، أو أي امتحان مماثل آخر.

خامسا: الطلب من الجامعات المختلفة التسهيل على الباحثين، بهدف إجراء بحوث علمية ذات صبغة موضوعية.

سادسا: إجراء بحوث مستقبلية على مستوى الجامعات الأردنية كلها، تشمل: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، ومنظمات الأعمال، حول فاعلية امتحان الكفاءة الجامعية.

المراجـــــع:

العربية:

[1] القبلاوي، سهيلة "*الكفايات التدريبية: المفهوم، والتدريب والأداء*"، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، 2003.

[2] المصري، منذر "*اقتصاديات التعلم والتدريب المهني*" طبعة (1)، ليبيا، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، 2003.

[3] المومني، منذر "*الصعوبات التي تواجه المتقدمين لامتحان التأهيل لمزاولة مهنة تدقيق الحسابات الأردني*"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 18، العدد3: 1073–1113، 2002.

[4] آل عمرو، محمد "*العوامل المؤثرة في مواظبة طلاب كلية المعلمين في بيشة من وجهة نظر المنتظمين وغير المنتظمين وأثر ذلك في تحصيلهم الدراسي*" www.google.com ، 2000.

[5] فريحات، غالب "*الإدارة والتخطيط التربوي، تجارب عربية متنوعة*" طبعة (1)، دائرة المكتبة الوطنية، عمان– الأردن، 2000.

[6] دروزة، أفنان، "*عوامل تؤثر على التحصيل الأكاديمي الجامعي في نظام التعليم المفتوح مقابل نظام التعليم التقليدي*" مجلة اتحاد الجامعات العربية 32: 206 – 232، 1997.

[7] سليمان، سعاد وعبدالله، المنيزل "*درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني*" دراسات الجامعة الأردنية، 26(1):1 – 16،1999.

[8] عودة، أحمد "*القياس والتقويم في العملية التدريسية*" دار الأمل، إربد، الأردن، ص.114، 1998.

[9] علاء الدين، جهاد "*التحصيل الأكاديمي والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية*"مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6 (4) :62–89، 2005.

[10] قانون الجامعات الأردنية الخاصة وتعديلاته رقم 26 لسنة 2007، "*الجريدة الرسمية* 4821 تاريخ 2007/4/16 .

[11] مطر، محمد ومعاذ، شبيطة "*العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب بمادة مبادئ المحاسبة (1) في جامعة العلوم التطبيقية*"مجلة اتحاد الجامعات العربية، 31: 171 – 202، 1997.

[12] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، "*التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن للأعوام 2006/2005، و 2007/2006*" عمان – الأردن.

[13] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، "نشرة عن امتحان الكفاءة الجامعية، صادر بموجب قرار مجلس التعليم العالي رقم 926 تاريخ 2005/1/6"، عمان، الأردن، 2005.

[14] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، "*التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن للأعوام 2006–2007*"، عمان– الأردن، 2007.

[15] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، "*خلاصة إحصائية عن التعليم العالي (على شكل منشورات)*" عمان– الأردن، 2004.

[16] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، "*التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن 2006– 2007*" عمان– الأردن، 2007.

[17] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، "*نشرة عن امتحان الكفاءة الجامعية*" صادر بموجب قرار مجلس التعليم العالي رقم 926 تاريخ 2005/1/6، 2005.

الأجنبية:

[18] Darling– Hammond, L., *"Teacher Quality and Student Achievement: A review of state policy evidence"* Educational Policy Analysis Archives, 8(1):1-50, 2000.

[19] Jeff P.Boone, L.C .Teddy, *"The 150 – Hour Requirement and Changes in the Supply of Accounting Undergraduates: Evidence from a Quas – Experiment, Issues in Accounting Education"* 17(3), August: 253- 268, 2002.

[20] Sekaran, Umma, *"Research Methods for Business: Skill – Building Approach, Second Edition, John Wiley and Sons, Inc, New York: 270 -287",1992.*